

الباب الأول

مقدمة

أ. أهمية البحث

الأدب هو نافذة الروح. يمثل الأدب البشر في أعمال مختلفة لتحقيق الرغبات المرجوة.^١ إحدى الدراسات التي يفحص الأدب هو علم النفس الأدبي. وُلد علم النفس الأدبي كنوع من الدراسة الأدبية التي تستخدم لقراءة العمل الأدبي وتفسيره، ومؤلف الأعمال الأدبية وقراءها باستخدام مفاهيم وأطر نظرية مختلفة في علم النفس.^٢

في علم النفس توجد نظرية شخصية. نظرية الشخصية هي وصف منهجي لتنظيم السلوك.^٣ بناءً على نظرية الشخصية، يتمتع كل شخص بخصائص خاصة وفريدة من نوعها لأن حياة الإنسان تشمل جوانب مختلفة، بما في ذلك الجوانب العاطفية والاجتماعية والنفسية والاجتماعية والثقافية، حيث تتكامل القدرات العقلية مركزياً مع العوامل البيئية.^٤ التجربة في علم النفس لها خصوصتها وذلك لأنها متعلقة بأعقد الظواهر "الظاهرة النفسية" ولما قد تلعبه لمتغيرات الدخيلة في التأثير على العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة، معنى ذلك أن الباحث لا يتحكم تحكما تاما في الموقف التجريبي ولذلك وجب عليه أن يحرص على التحكم في الإجراءات التجريبية.^٥

^١ Anas Ahmadi. *Psikologi Sastra*. ٢٠١٥. (Surabaya : Unesa University Press). ص. ١

^٢ Wiyatmi. *Psikologi Sastra Teori dan Aplikasinya*. ٢٠١١. Kawa Publisher. ص. ٦

^٣ Dede Rahmat Hidayat. *Teori dan Aplikasi Psikologi Kepribadian Dalam Konseling*, edisi kedua (Bogor : Ghalia Indonesia, ٢٠١٥), ص. ١٣.

^٤ Bisyr Abdul Karim. 'Teori Kepribadian dan Perbedaan Individu'. ٢٠٢٠. *Education and Learning Journal* Vol. ١ No. ١, Januari.

^٥ أسماء عجايي. 'منهج البحث التجريبي في علم النفس'. ٢٠١٩. مجلة فصلية دولية أكاديمية محكمة. جامعة محمد شريف

مساعدة، سوق اهراس، الجزائر.

يشار دائماً إلى النساء على أنهن خادמות في المنازل يعتبرن غير قادرات على المساهمة بنشاط خارج المنزل بحيث لا يكون دورهن أكثر من أنشطة داخل المنزل.^٦ تحدث هذه الظاهرة أيضاً في مصر حيث من المحظور أو النادر ان تعمل المرأة.

في ٣ فبراير ٢٠٢٢ أصدرت السينما العربية للتو أحدث مسلسلاتها بعنوان "البحث عن علا" إخراج هادي الباجوري. هذا المسلسل القصير هو مسلسل نشاء في مصر ويبلغ إجمالي حلقاته ست حلقات وتم إصدارتها بواسطة Netflix في أوئل فبراير ٢٠٢٢. يروي هذا المسلسل القصير قصة علا التي عانت من شقاق في منزلها مع زوجها هشام وبعد ذلك عملت على إعالة أسرتهما. منذ زواجها من هشام، تم منع علا من العمل وعليها التركيز على رعاية أطفالها. علا نفسها خريجة صيدلة ولديها طفلان هما نادية وسليم.

طراً تغيير على علا بعد أن طلقتهما من زوجها هشام. بعد طلاق علا من هشام، أصيبت بالاكتئاب، ولم تستطع علا أن تقبل سبب طلاقها من هشام لأنه لم تكن سعيدة. لكن علا لم ترغب في الاستمرار في مثل هذه الحالة. أخيراً بدأت علا حياة جديدة وفتحت شركة تحميل.

النظرية المستخدمة في أبحاث المسلسلات "البحث عن علا" هو منهج علم النفس الفردي لألفريد أدلر.^٧ هناك عدة مفاهيم أساسية في هذه النظرية، وهي: نهائية خيالية، السعي إلى التفوق، والمشاعر والتعويض عن الذات المنخفضة، والمصالح

^٦ Darmin Tuwu. 'Peran Pekerja Perempuan Dalam Memenuhi Ekonomi Keluarga: dari Peran Domestik Menuju Sektor Publik'. Al Izzah: Jurnal Hasil-hasil Penelitian vol. ١٣ No. ١ ٢٠١٨، ص. ٦٤

^٧ Eka Olivia Dewi. 'Kajian Psikologi Individual Alfred Adler Novel *Mimpi Anak Pulau* Karya Abidah EL-Khalieqy dengan Metode Hermeneutik'. Nosi Volume. ٣ Nomor. ٤. Agustus ٢٠١٥، ص. ٤٩١

الاجتماعية، نمط الحياة، والذات الإبداعية.^٨ يصف علم النفس الفردي لألفريد أدلر نظرة متفائلة للبشر تستند إلى فكرة المصلحة الاجتماعية، أي شعور موحد البشرية.^٩

السبب وراء بحث الكاتب في هذه السلسلة القصيرة باستخدام نظرية ألفريد أدلر هو أن جميع المفاهيم الأساسية لهذه النظرية متضمنة في الشخصية الرئيسية للمسلسل القصير، علا. علا، التي أصبحت ربة منزل في البداية فقط، بعد أن عانت من الاكتئاب بسبب طلاقها من هشام ووالدتها التي كانت تلومها دائمًا على قبول طلب هشام بالانفصال. ومع ذلك، مع مرور الوقت بدأت تتعافى على الرغم من العقبات العديدة التي واجهتها وبدأت عملها في مجال التجميل مع صديق وسمت المنتج الفرصة الثانية (second chance). بعد طلاقها رسميًا من هشام، أصبحت علا امرأة مستقلة وأصبحت أمًا وأبًا لطفليها وتغير أسلوب حياتها. التقى بالعديد من الأشخاص الجدد في حياتها والذين يمكن أن يمنحوها طاقة إيجابية. على الرغم من أنها تبلغ من العمر ٤٠ عامًا بشكل عام، إلا أنها لا يثبط حماسها لتجربة أشياء جديدة في حياتها.

ب. مشكلات البحث وتحديدها

١. كيف يتم توصيف شخصية علا في المسلسلة القصيرة "البحث عن علا"؟
 ٢. كيف هي ديناميكية شخصية علا في المسلسلة القصيرة "البحث عن علا" وفقا لعلم النفس الفردي لألفريد أدلر؟
- محدودية المشكلة في هذا البحث هي أن المؤلف ركز فقط على كيف ديناميكية شخصية علا في المسلسلة القصيرة "البحث عن علا".

^٨ Tutur Chusniyah, 'Psychobiography of Imam Samudra-Bali I Terrorist Initiator : Psycho-Ideological Dynamic', Universitas Negeri Malang.

^٩ Yafi Surya Mahendra. 'Kepribadian Tokoh Utama Dalam Novel "١٢ Menit" Karya Oka Aurora (Kajian Psikologi Alfred Adler)'. ٢٠١٨. Doctoral Dissertation, State University of Surabaya

ج. أهداف البحث

أهداف من هذا البحث هو:

١. لمعرفة كيف توصيف شخصية علا في المسلسلة القصيرة "البحث عن علا".
٢. لمعرفة كيف ديناميات شخصية علا في المسلسلة القصيرة "البحث عن علا" وفقا لعلم النفس الفردي لألفريد أدلر.

د. فوائد البحث

فوائد هذا البحث هو:

١. الفوائد النظرية
 - (١) من المتوقع أن تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى زيادة المعرفة وقوة التفكير لدى الباحثة حول كيف تطبيق النظرية في الأعمال الأدبية.
 - (٢) يقدم لمحة عامة عن ديناميكيات شخصية علا في المسلسلة القصيرة "البحث عن علا".
 - (٣) كان أساسًا للتوضيح والبحث للباحثين الآخرين الذين سيجرون بحثًا حول دراسات علم النفس الفردية باستخدام نظرية ألفريد أدلر.
٢. الفوائد العملية
 - (١) من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعًا وتعلمًا للأبحاث مماثلة.
 - (٢) من المتوقع أيضًا أن يتم استخدام من نتائج هذه الدراسة كمرجع من قبل عامة الناس فيما يتعلق بدراسة شخصية الشخصية الرئيسية في الفيلم باستخدام إحدى الدراسات النفسية للأدب، وهي دراسة علم النفس الفردي باستخدام نظرية ألفريد أدلر.

هـ. توضيح الموضوع

١. ديناميكية

تأتي كلمة ديناميكية من كلمة ديناميك (يونانية) والتي تعني "القوة" (force). "الديناميكية هي حقائق أو مفاهيم تشير إلى ظروف التغيير، خاصةً القوات". يقول سلاميت سانتوسو (٢٠٠٤:٥) أن الديناميكية تعني أن سلوك مواطن يؤثر بشكل مباشر على المواطنين الآخرين بطريقة تبادلية. الديناميكية تعني التفاعل والترابط بين أعضاء المجموعة ككل. لذلك، يمكن استنتاج أن الديناميكية أو انتظام واضح في العلاقات النفسية.^{١٠}

٢. الشخصية

الشخصية في اللغة العربية هي "شخصية" واللغة الإنجليزية هي "personality" من اليونانية القديمة، وهي "بروسبون" (prospan) أو "الشخصية" التي تعني "القناع" الذي يشيع استخدامه في العروض المسرحية.^{١١} واصطلاحًا الشخصية هي مجال للدراسة النفسية، وفهم السلوك البشري والأفكار المشاء والأنشطة، باستخدام الأساليب النفسية والمنهجية والعقلانية. الشخصية هي أيضًا جزء من الروح الذي يبنى الوجود الإنساني في وحدة واحدة، وليس مقسمًا إلى وظائف.^{١٢} ترتبط الشخصية بسلوك الشخص كفرد للتفاعل مع البيئة (الخارجية والداخلية).^{١٣}

٣. مسلسلات "البحث عن علا"

هذه المسلسلة القصيرة هي واحدة من المسلسلات المصرية وتبلغ إجمالي عدد حلقاتها ست حلقات ويخرجه هادي الباجوري تم إصدارها على Netflix في أوائل فبراير

^{١٠} Nandang Rusmana. "Konsep-Konsep dasar Dinamika Kelompok". PPB-UPI. ص. ١

^{١١} Dede Rahmat Hidayat. Ibid. ص. ١٣

^{١٢} Alwisol. Psikologi Kepribadian Edisi Revisi.. ٢٠١٨. (Malang : Universitas Muhammadiyah Malang). ص. ٢ (<https://books.google.co.id/books?id=ZuB0DwAAQBAJ>)

^{١٣} Maropen Simbolon. 'Persepsi dan Kepribadian'. ٢٠٠٨. Ekonomis : Jurnal Ekonomi dan Bisnis. Vol. ٢ No. ١. Maret. ص. ٦٢

٢٠٢٢. تلعب هند صبري الشخصية الرئيسية علا وموقع التصوير في القاهرة، مصر. نهاية يناير ٢٠٢١ وينتهي في يولي ٢٠٢١. المسلسلة القصيرة "البحث عن علا" هي قصة خيالية.

٤. نظرية ألفريد أدلر (Alfred Adler)

ولد ألفريد أدلر في ٧ فبراير ١٨٧٠ في ضواحي فيينا (Wina) بالنمسا (Austria). كان يهوديا ولد في عائلة تنتمي إلى الطبقة الاجتماعية والاقتصادية في ذلك الوقت.^{١٤} هو الثاني من بين سبعة أطفال. تعطي نظرية أدلر الأمل وتثني على الطبيعة البشرية. يمنحنا مفهومه عن البشر مزيداً من الثقة في قدراتنا وهو نقيض آراء فرويد القائمة.^{١٥} وفقاً لأدلر، لا يجد علم النفس الفريد مشاكل في الحياة لا يمكن تصنيفها في ثلاث مشاكل رئيسية، وهي مشاكل العمل والاجتماعية والجنسية.^{١٦} بسبب اختلاف الآراء العلمية، لاختلف وجهات النظر العلمية، وهو ما حدث عام ١٩١١ عندما اختلف كل من فرويد وأدلر حول نظرية التحليل النفسي وهو ما دفع فرويد إلى الدفاع عن نظريته في التحليل النفسي وخروج أدلر من دائرة فرويد.^{١٧}

٥. الدراسات السابقة

على حد علمي، لم يناقش أحد هذه السلسلة القصيرة حتى الآن لأنها تم بثها فقط في أوائل فبراير ٢٠٢٢، باللغات الإندونيسية والعربية والإنجليزية ولغات أخرى.

٦. منهج البحث

أ. منهج ومدخل.

^{١٤} H. Hamim Rosyidi. *Psikologi Kepribadian (Paradigma Psikoanalisis)*. ٢٠١٢. (Surabaya : Jaudar Press). ص. ٢٧

^{١٥} Dede Rahmat Hidayat. *ibid.* ص. ٧٧-٧٩

^{١٦} Alfred Adler. *What Life Should Mean To You*. ١٩٣١. Britain. ص. ٧

^{١٧} محمد السيد عبد الرحمن. *نظريات الشخصية*. ١٩٩٨. (مصرية : دار قبا). ص. ١٥٩

إن منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو منهج صفّي نوعي. الطريقة الوصفية هي الطريقة المستخدمة للعثور على عناصر وخصائص وخصائص ظاهرة ما.^{١٨} طريقة البحث النوعي، أي البحث الذي تكون فيه البيانات في شكل كلمات وجمل، أي أن البيانات ليست في شكل أرقام.^{١٩} لذلك، سيتطلب هذا البحث ملاحظة دقيقة ووصفًا واستنتاجات عامة.

ب. مصدر البيانات

البيانات من هذا البحث في شكل مسلسل قصير بعنوان "البحث عن علا". مصادر البيانات التي سيتم استخدامها، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. نتائج البيانات الأولية في هذه الدراسة هي في شكل حوارات في مسلسل قصير "البحث عن علا".

مصادر البيانات الثانوية، وهي مصادر البيانات الإضافية التي تدعم البيانات الرئيسية وفقًا للباحثة، وهو الكتب أو المقالات التي تعمل كمؤيدين للكتاب أو المقالة الأولية لتعزيز المفاهيم الواردة في الكتب أو المقالة الأولية.^{٢٠}

ج. منهج تحصيل البيانات

طريقة جمع البيانات التي سيستخدم في هذا البحث هو مشاهد الحوار الذي يتوافق مع الدراسة المستخدمة ولقطات الشاشة ويتعلق بسلوكي الشخصية الرئيسية وهي علا.

د. منهج تحليل البيانات

^{١٨} Suryana. *Metodologi Penelitian Model Praktis Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*, ٢٠١٠, Universitas pendidikan Indonesia, ص. ١٥

^{١٩} H.Rifa'I Abubakar. *Pengantar Metodologi Penelitian*, ٢٠٢١, (Yogyakarta : SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga), ص. ٧

^{٢٠} R. Poppy Yaniawati, 'Penelitian Studi Kepustakaan (Library Research)', disajikan pada acara penyamaan persepsi penelitian studi kepustakaan" di Lingkungan Dosen FKIP Unpas, ١٤ April ٢٠٢٠

إن تقنية تحليل البيانات التي سيتم استخدامها في هذا البحث هو تقنية وصفية كيفية. الغرض من البحث النوعي هو فهم حالة النص من خلال تقديم وصف مفصل ومتعمق لصورة الحالة في سياق طبيعي (natural setting).^{٢١} تم إجراء هذا البحث وصفيًا لأن الباحثة حاولت تقديم لمحة عامة عن المسلسل القصير "البحث عن علا".

و. ترتيب البحث

في هذه الدراسة، تتكون من ٤ فصول، ولكل فصول فرعي لإعادة شرح العنوان.

الباب الأول : يتكون من أهمية البحث، مشكلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، توضيح الموضوع، الدراسات السابقة، منحج البحث و ترتيب البحث.

الباب الثاني : يتكون من أساس نظري. كتعريف لعلم النفس الأدبي، نظرية الفريد أدلر في علم النفس الفردي، ملخص مسلسل قصير "البحث عن علا".

الباب الثالث : جزء من نتائج البحث الذي تم إجراؤه بخصوص بديناميكيات شخصية علا في المسلسل القصير "البحث عن علا".

الباب الرابع : يحتوي على الخاتمة التي تتكون من الاستنتاجات من النتائج التحليل في الفصل الثالث وينتهي بالنقد والاقتراحات.

٢١ Farida Nugrahani. *Metode Penelitian Kualitatif*. ٢٠١٤. ص. ٤